

تعرض المراهقين للإنفوجراف على المواقع الإلكترونية الرياضية وعلاقته بمستوى المعرفة لديهم.

منار حسن محمد إبراهيم
 أ.د. إيناس محمود حامد
 أستاذة الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
 أ.د. محمود سليمان محمد الحسيني
 أستاذة الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

الملخص

الأهداف: تمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في: التعرف على علاقة تعرض المراهقين للإنفوجراف في المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المقدمة لهم، وينتج من هذا الهدف أهداف فرعية تتمثل في: التعرف على أشكال وأنواع الإنفوجراف المستخدمة في المواقع الإلكترونية الرياضية عينة الدراسة. المنهج: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تناول ظاهرة معينة تتمثل في موضوع الدراسة، ولما كانت الدراسة تقوم بتصنيف حالة المراهقين على المواقع الإلكترونية، واستخدام هذه المواقع للإنفوجراف في تبسيط وتوضيح البيانات والمعلومات للجمهور. وأعدمت هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني.

الادوات: استخدمت الدراسة أداتين لجمع البيانات المطلوبة وهما: استمارة استبيان لرصد تعرض المراهقين للإنفوجراف على المواقع الإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة لديهم، ومعرفة آرائهم في استخدام الإنفوجراف كوسيلة من وسائل الإيضاح والمعرفة بالمعلومات والأحداث الجارية، واستمارة تحليل الشكل والمضمون وهي الأداة المستخدمة في الدراسة التحليلية، وذلك من أجل التعرف على العناصر الإخراجية في تصميم الإنفوجراف في المواقع الإلكترونية الرياضية عينة الدراسة، بالإضافة لتحديد قوانين نظرية الجشطلت المستخدمة في هذا الصدد.

النتائج: وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للإنفوجراف على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المقدمة لهم، كما أنها أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات ادراك المراهقين من الذكور والإناث لقوانين نظرية الجشطلت في الإنفوجراف بالمواقع الإلكترونية. وأكدت النتائج على أن الإنفوجراف الثابت جاء بأعلى نسبة تفضيل لدى المبحوثين عينة الدراسة بنسبة ٣٧,٩%، يليه الإنفوجراف المتحرك بنسبة ٢١%، ثم الإنفوجراف التفاعلي بنسبة ١٣,٢%. كما أشارت الدراسة إلى أن أهم أسباب تفضيل المبحوثين " عينة الدراسة " للموضوعات التي تحتوى على إنفوجراف هي أنه يقوم بتبسيط المعلومات مما يؤكد على وجود علاقة بين الإنفوجراف ومستوى معرفة المراهقين. وأوضحت الدراسة أن أهم اتجاهات المراهقين عينة الدراسة الخاص بمستوى معرفتهم نحو الإنفوجراف على المواقع الإلكترونية الرياضية هي أنهم يحصلون على معلومات كافية عن الرياضة من خلال الإنفوجراف.

Teenagers Exposure to Infograph on Electronic Sports Websites and it's Relation to Knowledge of Level

Aims: The main objective of this study is to: identify the relationship of adolescents' exposure to infographics on websites and their level of knowledge of the information provided to them. This study belongs to the descriptive studies aimed at addressing a specific phenomenon represented in the subject of the study, and since the study describes the situation of adolescents on websites, and the use of these websites for infographics to simplify and clarify data and information for the public.

Methodology: This study relied on the survey method, both analytical and field, and the study used two tools to collect data The required two are: a questionnaire form to monitor "adolescents' exposure to infographics on websites and its relationship to their level of knowledge, and their views on using infographics as a means of clarification and knowledge of information and current events. Form and content analysis form: the tool used in the analytical study, in order to identify the elements Output in designing the infographic in sports websites, the study sample, in addition to determining the laws of Gestalt theory used in this regard.

Results: The study reached a set of results, the most important of which are: that there is a statistically significant correlation between adolescents' exposure to infographics on websites and their level of knowledge of the information provided to them. e. The results confirmed that the static infograph had the highest preference among the respondents (study sample), with a rate of 37.9%, followed by the mobile infographic by 21%, and then the interactive infograph by 13.2%. The study also indicated that the most important reasons for respondents' preference for the study sample, for topics that contain infographics is that it simplifies information, which confirms the existence of a relationship between the infographic and the level of adolescents' knowledge.

بأساليب التفاعلية المختلفة. وفي المرتبة الثانية جاء "الإنفوجراف التفاعلي" الذي يعمل على شرح عملية محددة أو توضيح ما وراء قصة ما وتوابعها، وذلك بنسبة بلغت ٤٧,١%، ويرجع ذلك إلى أن بعض الإنفوجراف التفاعلي جاء مستقل بذاته ليوضح قصة ما بطريقة سهلة ومبتكرة، وأهتمت الجارديان ونيويورك تايمز بهذا التصنيف بنسبة مقاربة وصلت إلى ٥٤,٢% في الجارديان و٤٦,٥% في نيويورك تايمز في حين انعدمت النسبة في المصري اليوم. جاءت نسبة الوضوح والسهولة في الصحف عينة الدراسة في المرتبة الأولى حيث بلغت ٨١,٥% واحتلت الجارديان المرتبة الأولى بين الصحف بنسبة ١٠٠% من حيث السهولة والوضوح في حين قلت النسبة في نيويورك تايمز حيث بلغت ٧٤,٤% ووصلت في المصري اليوم إلى ٣٣,٣%.

٣. دراسة سعيد محمد الغريب (٢٠١٧) بعنوان "استخدام فن الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في الشكل والمضمون" سعت الدراسة إلى التعرف عن مدى وملامح استخدام المواقع الإلكترونية المصرية لفن الإنفوجرافيك، وتحليلها بالمقارنة، فضلا عن الكشف عن تأثير الوعاء الإلكتروني المتمثل في شبكة الإنترنت على استخدام مواقع الدراسة للإنفوجرافيك في إطار نظرية ثراء الوسيلة، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح بمستويات الوصفى والتحليلي وأسلوب المقارنة المنهجية، بينما استخدمت أداة تحليل أبشكال والمضمون كأداة لجمع المعلومات، والمقابلة لبعض الصحفيين ومصممي الإنفوجرافيك. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها اعتماد مواقع الدراسة على المصادر الخارجية في النسبة الأعلى من الإنفوجرافيك، وجاءت ذلك منقولة عن صحف أخرى عربية وأجنبية أو منقولة عن وكالات أنباء عربية وأجنبية، وجاءت الغالبية العظمى من الإنفوجرافيك عبر المواقع الخمسة عينة الدراسة ملونة وبفارق كبير عن تلك الغير ملونة.

٤. دراسة (Won 2018) بعنوان "الإنفوجراف التفاعلي وعلاقته بتوصيل المعلومات واستجابات القراء" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تفاعل القارئ مع الإنفوجراف ودرجة استجاباته ودرجة سهولة وصوله إلى المعلومة عن طريق الرسم. وقد تم إجراء تحليل حاله عن طريق اختيار عينة من الإنفوجراف المنشور في كل من صحيفة (بو إس توداي، نيورك تايمز، ووكالة أنباء يوهداب)، وتم تصميم ٦٠ استمارة لتحليل عينة من الإنفوجراف، واختيار عينة التحليل المكونة من ٢٠٦ من طلاب الجامعات في سيبول. وقسمت عملية التحليل على محورين أساسيين، المحور الأول يتمثل في التعامل مع التعبيرات الوظيفية للإنفوجراف التفاعلي والتي تتيح القدرة على تحسين وظيفة الإنفوجراف، بينما يتمثل المحور الثاني في الاهتمام بالتعبيرات الإنفعالية التي تساعد على جذب انتباه الجمهور. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها وجود بعض العناصر الأساسية المتمثلة في المصدقية والإعلام والترفيه والتي تقوم بالتأثير على القارئ واستجاباته، مع اعتبار عنصر الترفيه الأكثر تأثيراً، وتأثير الإنفوجراف التفاعلي إيجابياً على الجمهور من ناحية الترفيه والمصدقيه والإعلام.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أهتمت الدراسات العربية والأجنبية بدراسة توظيف وتأثير الإنفوجرافيك بشكل عام دون التركيز على مجال محدد.
٢. ندرت الدراسات المصرية التي أهتمت بدراسة مضمون المواقع الرياضية المصرية قياساً بحجم جمهور هذه المواقع وحجم تأثيرها.
٣. أهتمت معظم الدراسات السابقة بقياس مدى إدراك الفرد بشكل عام بالإنفوجراف المنشور وعلاقته بنسبة إدراكه بالعناصر المختلفة المتوفرة في الرسم من ألوان وجودة الإنفوجراف وسهولة استخدامه. ونسبة التفاعل الموجودة فيه. واهملت الدراسات إدراك المراقبين بالإنفوجراف.

ساهمت التكنولوجيا في تطور الصحافة بشكل كبير وملحوس، واستطاعت الصحافة بشكل دائم الاستفادة من التطورات التكنولوجية المتلاحقة والمتزايدة على عدة مستويات، فبدأت الاستفادة من تطور الطباعة، ثم ادخال التكنولوجيا في مجال تصميم وإخراج الصحف، ثم ظهور الصحافة الإلكترونية على شبكة الانترنت.

ونجاح لهذا التطور ظهر فن الإنفوجراف، وهو فن قائم على تقديم المعلومات بشكل مختصر وسريع مع شكل ورسومات جذابة تقدم للجمهور، وتنوع أنواع وأشكال الإنفوجراف لنجد منها الإنفوجراف الثابت والمتحرك، وتبارت المواقع الإلكترونية في تقديم هذا الفن بشكل جذاب ومتطور لجذب الجمهور الساعي لمعرفة المعلومات بشكل سريع وبشكل مشوق وجذاب في نفس الوقت.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في رصد السمات الشكلية للإنفوجراف المستخدم في المواقع الإلكترونية الرياضية على شبكة الانترنت، وكذلك التعرف على مستويات تعرض المراهقين له، وما إذا كان يساهم في إمدادهم بالمعلومات حول الموضوعات المختلفة.

أهمية الدراسة:

ظهور فن الإنفوجراف كأحد الأدوات الحديثة في مجال الصحافة الإلكترونية، وصار نتاج للتكنولوجيا الحديثة، مما يستدعي إلقاء الضوء عليه بالدراسة للتعرف على خصائصه ومدى الاستفادة منه من قبل الجمهور بشكل عام وفئة المراهقين على وجه الخصوص.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على علاقة تعرض المراهقين للإنفوجراف على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المقدمة لهم.
٢. قياس دور الإنفوجراف في رفع مستوى المعلومات لدى المراهقين عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة عبدالناصر شريف محمد (٢٠٢٠) بعنوان "استخدام الإنفوجراف التفاعلي في تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية لإثراء وتنمية المفردات لدى طلاب الصف الأول الثانوي": هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية أستغلال الإنفوجراف التفاعلي في تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية لإثراء وتنمية المفردات لدى متعلمي الصف الأول الثانوي، وأعدمت الدراسة على استخدام المنهج التجريبي، وذلك بالإعتماد على اختبار مستوى المفردات لدى التلاميذ. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها: وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المفردات (سواء الاستيعابية أو الانتاجية) عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي. أكدت فاعلية الإنفوجراف التفاعلي في تنمية وإثراء المفردات لدى الطلاب والطالبات.
٢. دراسة أمل منير كامل (٢٠١٨)، بعنوان "معالجة الإنفوجراف للقضايا المجتمعية في الصحف المصرية والأجنبية"، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير الإنفوجراف المختلف في الصحف المصرية والأجنبية والمواقع الإلكترونية للصحف، والتعرف أيضاً على كيفية استخدام الإنفوجراف في الصحف المصرية والأجنبية، ومعرفة حجم استخدام الإنفوجراف في الصحف المصرية مقارنة بالصحف الأجنبية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، بينما استخدمت أداة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات على عينة من الصحف المصرية، متمثلة في "المصري اليوم" وموقعها الإلكتروني، والصحف الأجنبية متمثلة في "نيويورك تايمز" الأمريكية و"الجارديان" البريطانية وموقعها الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها احتل الإنفوجراف التفاعلي المعتمد على شرح البيانات والإحصائيات المختلفة المرتبة الأولى بين الصحف بنسبة بلغت ٥٠%، ويرجع ذلك إلى ما يوفره الإنفوجراف التفاعلي من سهولة في عرض الأرقام وتوضيحها للقارئ من خلال العناصر الجرافيكية المناسبة وربطها

تساؤلات الدراسة:

١. ما أنواع الانفوجراف المقدمة في المواقع الإلكترونية الرياضية عينة الدراسة؟
٢. ما مدى تعرض المراهقين عينة الدراسة للانفوجراف على المواقع الإلكترونية الرياضية؟
٣. ما دور الانفوجراف في رفع مستوى المعلومات لدى المراهقين عن الموضوعات المقدمة؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، بينما تعتمد على منهج المسح الإعلامي.

متغيرات الدراسة:

- II المتغير المستقل: تعرض المراهقين عينة بالدراسة للانفوجراف على المواقع الإلكترونية الرياضية.
- II المتغير الوسيط: يتمثل في النوع (ذكور- إناث) والمستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع التعليم (حكومي- خاص).
- II المتغير التابع: مستوى معرفة المراهقين بالمعلومات المقدمة في الانفوجراف.

حدود الدراسة:

- II الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة موضوعها في معرفة مدى تعرض المراهقين للانفوجراف على المواقع الإلكترونية وعلاقته بمستوى المعرفة لديهم.
- II الحدود الزمانية: وتتحصر في الفترة من شهر يوليه ٢٠١٩ إلى سبتمبر ٢٠١٩ والتي طبقت فيها استمارة الإستبيان.

مجتمع وعينة الدراسة:

- II طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ طالب وطالبة من المراهقين المتعرضين للانفوجراف على المواقع الإلكترونية الذين تتراوح أعمارهم من (١٨- ٢١) عام، وذلك من خلال سحبها من محافظة القاهرة الكبرى.

أدوات الدراسة:

استمارة استبيان.

نتائج الدراسة

II أنواع الانفوجراف المفضلة لدى المبحوثون عينة الدراسة:

توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لأنواع الانفوجراف المفضلة (أختار أكثر من بديل)

الانفوجراف	العدد	النسبة	كأ	المعنوية
الثابت	١٦٥	٦٧,٩	٣١,١٥	٠,٠٠١
التفاعلي	٨١	٣٣,٣	٢٧	٠,٠٠١
المتحرك	١٥٢	٦٢,٦	١٥,٣١	٠,٠٠١
المجموع	٣٩٨			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنواع الانفوجراف المفضلة لدى المبحوثين عينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول "الانفوجراف الثابت" بعدد ١٦٥ مفردة وبنسبة ٦٧,٩%، وبلغت قيمة كأ ٣١,١٥ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "الانفوجراف المتحرك" بعدد ١٥٢ مفردة وبنسبة ٦٢,٦%، وبلغت قيمة كأ ١٥,٣١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثالث "الانفوجراف التفاعلي" بعدد ٨١ مفردة وبنسبة ٣٣,٣%، وبلغت قيمة كأ ٢٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة.

II مدى درجة تفضيل المبحوثين عينة الدراسة لأنواع الانفوجراف الموجود بالمواقع الإلكترونية الرياضية:

توزيع إجابات عينة الدراسة تبعاً لعدد مدي تفضيلك للانفوجراف الموضوع أدناه:

الدرجة	ك	%	١		٢		٣		٤		٥		كأ	المعنوية
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الثابت	١	٠,٤	٦٥	٢٦,٧	٢٣	٩,٥	٣٠	١٢,٣	٣٢	١٣,٢	٩٢	٣٧,٩	١٣٠,٩	٠,٠٠١
التفاعلي	٢	٠,٨	٤٩	٢٠,٢	٧٦	٣١,٣	٤٧	١٩,٣	٣٧	١٥,٢	٣٢	١٣,٢	٧٢,٦٣	٠,٠٠١
المتحرك	١	٠,٤	٤٥	١٨,٥	٤٥	١٨,٥	٦٤	٢٦,٣	٣٧	١٥,٢	٥١	٢١	٥٦,١٨	٠,٠٠١

يشير الجدول السابق لتوزيع إجابة عينة الدراسة تبعاً لمدي درجة تفضيلك للانفوجراف الموضوع أدناه ما يلي (الانفوجراف الثابت) في الترتيب الأول بعدد ٦٥ مفردة وبنسبة ٢٦,٧%، في الترتيب الثاني بعدد ٢٣ مفردة وبنسبة ٩,٥%، أما الترتيب الثالث بعدد ٣٠ مفردة وبنسبة ١٢,٣%، وجاء الترتيب الرابع بعدد ٣٢ مفردة وبنسبة ١٣,٢%، وأخيراً الترتيب الخامس بعدد ٩٢ مفردة وبنسبة ٣٧,٩% وهي أعلى نسبة تفضيل من وجهة نظر المبحوثين، وبلغت قيمة كأ ١٣٠,٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمدي درجة تفضيل الانفوجراف على المواقع الإلكترونية، و(الانفوجراف التفاعلي) في الترتيب الأول بعدد ٤٩ مفردة وبنسبة ٢٠,٢%، في الترتيب الثاني بعدد ٧٦ مفردة وبنسبة ٣١,٣% وهي أعلى نسبة من وجهة نظر المبحوثين، أما الترتيب الثالث بعدد ٤٧ مفردة وبنسبة ١٩,٣%، وجاء الترتيب الرابع بعدد ٣٧ مفردة وبنسبة ١٥,٢%، وأخيراً الترتيب الخامس بعدد ٣٢ مفردة وبنسبة ١٣,٢%، وبلغت قيمة كأ ٧٢,٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمدي درجة تفضيل الانفوجراف على المواقع الإلكترونية، و(الانفوجراف المتحرك) في الترتيب الأول والثاني بعدد ٤٥ مفردة وبنسبة ١٨,٥%، أما الترتيب الثالث بعدد ٦٤ مفردة وبنسبة ٢٦,٣% وهي أعلى نسبة من وجهة نظر المبحوثين، وجاء الترتيب الرابع بعدد ٣٧ مفردة وبنسبة ١٥,٢%، وأخيراً الترتيب الخامس بعدد ٥١ مفردة وبنسبة ٢١,٠%، وبلغت قيمة كأ ٥٦,١٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير لوجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمدي درجة تفضيل الانفوجراف على المواقع الإلكترونية.

II توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للانفوجراف على المواقع الإلكترونية ومستوى معرفتهم بالمعلومات المقدمة لهم.

اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة بين استخدام المواقع الإلكترونية الرياضية ومقياس المعرفة

المتغيرات	استخدام المواقع	
	معامل الارتباط	الدالة المعنوية
محور المعرفة	**٠,٧٧٦	٠,٠٠١

تشير نتائج اختبار بيرسون في الجدول السابق للعلاقة بين استخدام المواقع الإلكترونية الرياضية ومقياس المعرفة إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المواقع الإلكترونية الرياضية ومقياس المعرفة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٧٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١.

مقترحات الدراسة:

١. ضرورة إعادة النظر في استخدام صحافة الانفوجراف كوسيلة إعلامية قادرة على توصيل المعلومات بسهولة ويسر.
٢. إعطاء الإهتمام بدرجة أكبر للانفوجراف المتحرك الأكثر تأثيراً وتعبيراً عن مضمونه وجذب القراء، وتوصيل المعلومات بشكل بسيط.
٣. تخصيص قسم خاص للانفوجراف كفن مستقل في الصحف والمواقع الإلكترونية، بما يتناسب بالأهمية المتزايدة لهذا الفن في الأونة الأخيرة.
٤. الاعتماد على الانفوجراف بصورة أكبر كموضوع مستقل، وليس مصاحباً للموضوعات التحريرية.

المراجع:

١. أمل منير كامل. "معالجة الانفوجراف للقضايا المجتمعية بالصحف المصرية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة بين الصحف المصرية والأمريكية والبريطانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٨).
٢. عبدالناصر شريف محمد. "Exploiter L'infographie interactive dans Développer le vocabulaire chez les Apprenantes de la 1ère Année au cycle secondaire"، (القاهرة، ع ١٦، يونيو

(٢٠٢٠).

٣. سعيد محمد الغريب. "استخدام فن الإنفوجرافيك في المواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في الشكل والمضمون"، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام والإعلام*، (القاهرة: ع٢٤، يونيو ٢٠١٧).

4. Jon gyoun Won, Interactive Infographics and Delivery of Information: The Value Assessment of Infographics and Their Relation to user Response, *Archives of Design Research*, vol.31, no.1, 57- 69, 2018.